ما بَنَتْهُ العربُ على فَعَالِ

تأليف

رضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصَّغَاني

(المتوفى سنة ٦٥٠)

- ٣ -

ضَمَارِ : موضعٌ .

* * *

طَبَارِ . اللِّحْيانيّ [١] : وقع فلانٌ في بناتِ طَبَارِ ، أي في دَوَاهٍ .

* * *

طَمَارِ . الأصمعيّ : طَمَارِ المكانُ المرتفعُ . يُقال : انْصَبَّ عليه من طَمَارِ . قال سُلَيْم بن سَلاَّم الحَنَفِيّ ، وأمر عُبَيْدُ الله

---

(١) هو أبو الحسن علي بن حازم (وقيل بن المبارك) اللحياني اللغوي الكوفي ، غلام الكسائي ، من بني لحيان بن هذيل . ترجمته في مراتب النحويين ٨٩ - ٩٠ ، وطبقات الزبيدي ٢١٣ ، والفهرست ٤٨ ، وبغية الوعاة ٣٤٦ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن زياد برَمْيِ مُسْلِم بن عَقِيل بن أبي طالب من سطحِ عالٍ[1] :

١٠٦ [/ فَإنْ كُنْتِ لاَ تَدْرِينَ مَا المَوْتُ فَانْظُرِي

إِلَى هَانِيءٍ فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلِ[2]

إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَّرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ وآخَرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ، قَتِيلِ

وقال الكسائي[3] : من طَمَارَ وطَمَارِ ، بفتح الراء وكسرها .

---

(١) كان الحسين بن علي بن أبي طالب قد أرسل مسلم بن عقيل إلى الكوفة ليتعرف له حال أهلها حين وردت عليه كتبهم يدعونه ويبايعون له . فرحل مسلم إلى الكوفة ، ونزل عند هانيء بن عروة المرادي ، وأخفى أمره عن عبيد الله بن زياد أمير الكوفة . ثم وقف عبيد الله على ما أخفاه هانيء ، فأحضره ، وأرسل إلى داره من يأتيه بمسلم بن عقيل . فلما أتوه قاتلهم حتى قُتِل . ثم قتل عبيد الله هانئاً لإجارته له ، ورمى به من أعلى القصر ، فوقع في السوق (انظر الكامل لابن الأثير ٤/ ٨ ـ ١٥ ، واللسان : طمر) .

(٢) البيتان في اللسان (طمر) .

(٣) هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، رأس علماء الكوفة في زمنه ، وقِرْن سيبويه رأس علماء البصرة (ـ ١٨٩) . ترجمته في الفهرست ٢٩ ـ ٣٠ ، ٦٥ ـ ٦٦ ، والمعارف ٥٤٠ ، وطبقات النحويين للزبيدي ١٣٨ ـ ١٤٢ ، وتاريخ بغداد ١١ / ٤٠٣ ـ ٤١٥ ، وإنباه الرواة ٢ / ٢٥٦ ـ ٢٧٤ ، ومعجم الأدباء ١٣/١٦٧ ـ ٢٠٣ ، وطبقات القراء ١/٥٣٥ ـ ٥٤٠ ، وبغية الوعاة ٣٣٦ ـ ٣٣٧ ، والمزهر ٢/٤٠٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال اللُّحْيانيّ : وقع فلانٌ في بنات طَبَارِ ، وطَمَارِ ، أي دَوَاهٍ .

وابنا طَمَارِ : جبلان معروفان .

وطَمَارِ : اسمُ سُورِ دمشقَ .

وطَمَارِ : قصرٌ كان بالكوفة .

ورماه الله بإحدى طَمَارِ ، أي الأفعى .

* * *

ظَفَارِ . في اليمن أربعةُ مواضعَ يُسَمَّى كلٌّ واحدٍ منها بظَفَارِ ، مدينتانِ وحِصْنانِ .

أما المدينتان فظَفَارِ الحَقْلِ ، على مرحلتين من صنعاء ، يَمَانِيَها [١] . وكان ينزلها التَّبَابِعَةُ [٢] ، وإليها يُنْسَبُ الجَزْعُ [٣] .

---

(١) يمانيها : أي في جنوبها ، لأن اليمن في جنوب بلاد العرب . ويقال في ضد ذلك : شآميها ، أي في شمالها ، لأن الشام في شمال بلاد العرب .

(٢) التبابعة : هم ملوك اليمن قبل الإسلام ، واحدهم تُبَّع ، وهو لقب لهم .

(٣) الجزع : ضرب من الخرز اليماني ، فيه سواد وبياض ، تشبّه به الأعين . ويقال : جزع ظفاري .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيها قال ملك حِمْيَر : مَنْ دخل ظَفَارِ حَمَّرَ[١] !

وظَفَارِ الساحِلِ ، قُرْبَ مِرْباطَ ، وإليها يُنْسَب القُسْطُ[٢] ، يُجْلَب إليها من الهند ، ومنها إلى اليمن ، كنسبة الرماح إلى الخَطّ[٣] .

وأمّا الحِصْنَان فأحدُهما في بلاد مُرَاد[٤] ، يَمَانِيَ صنعاء ،

---

(١) هذا مثل من أمثال العرب ، يضرب للرجل يدخل في القوم فيأخذ بزيهم .

وحديثه أن رجلاً من العرب دخل على ملك حمير وهو على شَرَف ، فمدحه . فقال له الملك : ثِبْ ، يريد اجْلِسْ بالحميرية . فوثب الرجل ، فاندقت رجلاه وتكسّر . فضحك الملك ، وقال : ليست عندنا عَرَبِيَّتْ ، من دخل ظفار حَمَّرَ !

وحَمَّرَ : أي تكلم بكلام حمير ، ولهم ألفاظ ولغات تخالف لغات سائر العرب . ويقال : معناه صبغ ثوبه بالحمرة ، لأن المَغْرة تعمل في ظفار . (انظر مجمع الأمثال ٢/٣٠٦ ، واللسان : ظفر) .

(٢) القسط : عود طيب الريح يجاء به من الهند ، يُجْعَل في البخور والدواء .

(٣) الخط : مرفأ السفن بالبحرين ، تنسب إليه الرماح ، فيقال : رمح خطيّ ، ورماح خطيّة ، تحمل إليه من أرض الهند ، فتقوّم وتعمل فيه ، لأن الرماح ليست من نبات بلاد العرب ، وإنما تجلب من الهند .

(٤) مراد : قبيلة من اليمن ، وهم بنو مراد بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عَرِيب بن زيد بن كهلان بن سبأ (انظر جمهرة أنساب العرب ٤٠٥ – ٤٠٦) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

على مرحلتين منها ، ويُسَمَّى ظَفَارِ الوادِيَيْنِ . والثاني في بلاد هَمْدَانَ [١] ، شَآمِيَ صنعاء [٢] ، على مرحلتين منها أيضاً ، ويُسَمَّى ظَفَارِ الظاهِرِ .

* * *

عَرَارِ وكَحْلُ [٣] : بقرتان انْتَطَحَتا فماتتا جميعاً . وفي المَثَل : « بَاءتْ عَرَارِ بِكَحْلَ [٤] » ، يُضْرَبُ مثلاً لكلّ مُسْتَوِيَيْنِ يقع أحدُهما بإزاء الآخر .

وضرب كُثَيِّرُ بنُ شِهَاب / الحارثيُّ [٥] عبدَ الله بنَ [١٠٦ب]

(١) همدان : قبيلة أخرى من اليمن ، وهم بنو همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ (انظر جمهرة أنساب العرب ٣٩٢ ٣٩٥) .

(٢) شآمي صنعاء : أي شمال صنعاء ، لأن الشام في شمال بلاد العرب .

(٣) شكلت « كحل » بالضم وبالتنوين ، على أنها تُجْرى ولا تُجْرى ، وكتب فوقها « معاً » ، أي بالضم وبالتنوين .

(٤) مثل من أمثال العرب ، انظره في مجمع الأمثال ٩٢/١ ، واللسان (عرر ، كحل) .

(٥) كان على ثغر الري ، ولاّه إياد المغيرة بن شعبة إذ كان خليفة معاوية على الكوفة ، وكان عبد الله بن الحجاج معه . فأغار الناس على الديلم ، فأصاب عبد الله بن الحجاج رجلا منهم ، فأخذ سلبه ، فانتزعه منه كثير ، وأمر بضربه ، فضربه مائة سوط ، وحبس ، فمكث في الحبس مدة ، ثم خلي سبيله (انظر الأغاني ٢٨/١٢ - ٣٠) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحجّاج [١] الثّعلبيّ ، فلما عُزِلَ كُثَيِّر [٢] أُقِيدَ [٣] منه عبدُ الله ، فهتَمَ فاهُ [٤] ، وقال :

بَاءت عَرَارِ بِكَحْلَ فِيمَا بَيْنَنَا والحَقُّ يَعْرِفُهُ أُولُوا الأَلْبَابِ [٥]

وقال [ابنُ] عَنْقَاء الفَزَاريّ [٦] :

---

(١) هو أبو الأقرع عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب المازني الثعلبي ، من ثعلبة بن ذبيان . وكان شاعراً فارساً في زمن الدولة الأموية . ترجمته وأخباره في الأغاني ١٢/٢٤ ـ ٣٢ ، والمحبر ٢١٣ ، ومجمع الأمثال ١/٩١ ـ ٩٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : عبد الله ، وهو غلط .

(٣) أقيد منه : من القَوَد ، وهو أن ينتقم إنسان من آخر أتى إليه أمراً .

(٤) هتم فاه : أي كسر مقدّم أسنانه .

(٥) البيت لعبد الله بن الحجاج الثعلبي نفسه .

وهو في مجمع الأمثال ١/٩٢ ، واللسان (عرر ، كحل) .

(٦) وهو شاعر جاهلي من فحول غطفان . وقد اختلفوا في اسمه . فسمّاه أبو علي القالي في أماليه ١/٢٣٤ ، وصاحب اللسان (سوم) أسيد بن عنقاء ، وسماه الآمدي في المؤتلف والمختلف ١٥٨ ـ ١٥٩ قيس بن بجرة الفزاري ، وقال : ويعرف بابن عنقاء ، وكذلك سماه أبو عبيد الله المرزباني في معجم الشعراء ، وأضاف : « وقيل : عبد قيس بن بجرة » .

وهو أحد بني شمخ بن فزارة . وعنقاء أمه . ترجمته في أمالي القالي ١/٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، والمؤتلف ١٥٨ ـ ٥٩ ، ومعجم الشعراء ٣٢٣ ، واللآلي ٥٣٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي ٤/٦٨ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بَاءتْ عَرَارِ بِكَحْلٍ والرِّفَاقُ مَعاً فَلاَ تَمَنَّوْا أَمَانِيَّ الأَضَالِيلِ (١)

وقال الأزهريّ : كَحْلٌ وعَرَارِ ثورٌ وبقرةٌ كانا في سِبْطَيْنِ (٢) من بني إسرائيلَ . فعُقِرَ كَحْلٌ ، وعُقِرَتْ به عَرَارِ . فوقعتْ حَرْبٌ بينهما حتى تَفَانَوْا .

* * *

غَثَارِ : الضَّبُع . ويُقال لها : الغَثْرَاء أيضاً ، لأنها من أحمقِ الدَّوَابّ . والغَثَارَةُ الجهلُ .

* * *

غَدَارِ : الغادرةُ . يُقال للرجل : يا غُدَرُ ، وللمرأةِ : يا غَدَارِ .

* * *

(١) البيت في اللسان (عرر ، كحل) .

الرفاق : حبل يشد من وظيف الدابة إلى عضدها .

(٢) السبط : السبط من اليهود كالقبيلة من العرب ، وهم الذين يرجعون إلى أب واحد . سمي سبطاً ليفرق بين ولد إسماعيل وهم قبائل العرب وبين ولد إسحق وهم أسباط اليهود .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فَجَارِ : اسمٌ للفَجْرَة (١) . قال النابغةُ الذبيانيّ :

أَعَلِمْتَ يَـــوْمَ عُكَاظَ حِينَ لَقِيتَنِي
تَحْتَ العَجَاجِ فَمَا حَفَظْتَ غُبَارِي (٢)

أَنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةَ، واحْتَمَلْتَ فَجَارِ

(١) الفجرة : الفجور والأمر القبيح من يمين كاذبة ، وغير ذلك من القبائح . وفي اللسان (فجر) : « قال ابن سيده ، قال ابن جني : فجارِ معدولة عن فجرة ، وفجرة علم غير مصروف ، كما أن برة كذلك . قال : وقول سيبويه إنها معدولة عن الفجرة تفسير على طريق المعنى لا على طريق اللفظ . وذلك أن سيبويه أراد أن يعرّف أنه معدول عن فجرة علماً فيريك ذلك ، فعدل عن لفظ العلمية المراد إلى لفظ التعريف فيها المعتاد . وكذلك لو عدلت عن بَرَّةَ قلت بَرَارِ ، كما قلت فجارِ . وشاهد ذلك أنهم عدلوا حذامِ وقطامِ عن حاذمة وقاطمة ، وهما علمان . فكذلك يجب أن تكون فجار معدولة عن فَجْرَة علماً أيضاً » .

(٢) في الأصل المخطوط ، خططت ، وهو تصحيف .

البيتان من قصيدة للنابغة يهجو فيها زرعة بن عمرو بن خويلد . وكان زرعة قد لقي النابغة بعكاظ ، فأشار عليه أن يشير على قومه بقتال بني أسد وترك حلفهم ، فأبى النابغة الغدرَ . فبلغه أن زرعة يتوعده . فأنشأ هذه القصيدة يهجوه . مطلعها وصلة البيتين :

نبّئتُ زرعةَ والسفاهة كاسمها يهدي إليّ غرائب الأشعـــار
فحلفتُ يا زرعَ بن عمرو أنني رجل يشقّ على العدو ضراري
أرأيت يوم عكاظ . . . . . ـــ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفَجَارِ أيضاً في النداء : أي يا فاجرةُ .

* * *

فَغَارِ . طعنةٌ فَغَارِ : أي نافذةٌ .

* * *

قَمَارِ : أرضٌ بأقصى الهند ، يُنْسَب إليها العُود الجيد ، تَعْريب كَامَرُونَ ، وليست القاف في لغة الهند . وأجراها ابنُ هَرْمَةَ[1] مُجْرَى ما لا ينصرف ، فقال :

ـــ فما حططت غباري : أي لم يرتفع غبارك فوق غباري فيحطه ، وأصل المثل للفرس الجواد يسبق الخيل ويتجرد منها فلا يحط غباره . وبرة : اسم علم غير مصروف للبر لأنه معرفة .

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٣٤ ـ ٣٨ . والثاني من البيتين في اللسان (برر ، فجر) .

(١) هو أبو إسحق إبراهيم بن سلمة بن هرمة ، من شعراء الدولتين الأموية والعباسية ، وهو من سافة الشعراء الذين يستشهد بشعرهم . ترجمته في الشعراء ٧٢٩ ـ ٧٣١ ، والاشتقاق ٤١٠ ، والفهرست ١٥٩ ، والمكاثرة ٥٥ ، والأغاني ٤/١٠١ ـ ١١٣ ، ٥/٤٦ ـ ٤٨ ، وتاريخ بغداد ٦/١٢٧ ، واللآلي ٣٩٨ ، والمرصع ٢٣٣ ، وشواهد المغني ٢٣٣ ، والخزانة ١/٢٠٣ ـ ٢٠٤ ، والعيني ٤/٤٤٣ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أُحِبُّ اللَّيْلَ أنَّ خَيَالَ سَلْمَى إِذَا نِمْنَا أَلَمَّ بِنَا ، فَزَارَا [١]
كَأَنَّ الرَّكْبَ إِذْ طَرَقَتْكَ بَاتُوا بِمَنْدَلَ أَوْ بِقَارِعَتَيْ قَمَارَا

* * *

كَرَارِ : خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ [٢] بها نساءُ الأعراب. تقول الساحرةُ:
[١٠١] « يا كَرَارِ كُرَيِّهِ ، إِنْ أَقْبَلَ فسُرَيِّهِ ، / وإِنْ أَدْبَرَ فضُرَيِّهِ » [٣] .

* * *

مَطَارِ : موضعٌ بين الدَّهْنَاءِ [٤] والصَّمَّان [٥]. قال ذو الرُّمَّة [٦] ، واسمُه غَيْلان :

---

(١) الثاني من البيتين في معجم ما استعجم ١٠٩٤ .
وقال البكري فيه : « قِمَار بكسر أوله ، وبالراء المهملة في آخره ، بلد بالهند ، إليه ينسب العُود القماري » . ومندل : بلد بالهند أيضاً . وطرقتك : أي أتتك ليلاً للزيارة . وقارعتا الطريق أو البلد : طرفاها .

(٢) تؤخذ : أي ترقي وتعوذ من العين ونحوها وتستعطف قلوب الرجال .

(٣) تمام هذا التأخيذ : « يا كَرَارِ كُرَيِّه ، يا حُمْرَةُ اُحْمِرِيه ، ويا غُمرةُ اُغْمُرِيه ، إن أقبل فسُرَيِّه ، وإن أدبر فضُرَيِّه » (انظر اللسان : كرر ، همر) .

(٤) الدهناء : صحراء واسعة في شرق جزيرة العرب ، في طريق اليمامة إلى مكة ، لا يعرف طولها ، وأما عرضها فثلاث ليال ، وهي تمتد من الجنوب إلى الشمال .

(٥) الصمان جبل مرتفع طويل ينقاد ثلاث ليال ، على طريق البصرة إلى مكة قبل الدهناء .

(٦) هو أبو الحارث غيلان بن عقبة العدوي ، وذو الرمة لقب له ، ـــ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

إِذَا لَعِبَتْ بُهْمَى مَطَارٍ فَوَاحِفٌ
كَلِعْبِ الجَوَارِي واضْمَحَلَّتْ ثَمائِلُهْ (١)

وقال جرير :

أَهَاجَ الشَّوْقَ مَعْرِفَةُ الدِّيَارِ بِرَهْبَى الصُّلْبِ أَوْ بِلِوَى مَطَارِ (٢)

* * *

ـــ شاعر إسلامي مشهور . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ ، ٤٦٥ ـ ٤٨٤ ، والشعراء ٥٠٦ ـ ٥٢١ ، والأغاني ٥/٣٦ ـ ٣٨ ، ١٦/١٠٦ ـ ١٢٥ ، واللآلي ٨١ ـ ٨٢ ، ووفيات الأعيان ١/٥١٠ ـ ٥١٣ ، وشواهد المغني ٥١ ـ ٥٢ ، والخزانة ١/٥٠ ـ ٥٣ ، والعيني ١/٤١٢ ـ ٤١٣ ، ومعاهد التنصيص ٣/٢٦٠ ـ ٢٦٤ .

(١) في الأصل المخطوط : تُمائله ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

عفا الزَّرْقُ من مَيٍّ فَسَحَّتْ منازلُهْ فما حولَه صَمّانُه وخمائلُهْ

وصلة البيت قبله :

قريعُ المهارى ذات حين ، وتارة تَعَسَّفُ أجوازَ الفلاة مَنَاقلُهْ

إذا لعبت . . . . . .

والبيتان في صفة فحل . والبهمى : نبت من المرعى ترتفع نحو الشبر ، ونباتها ألطف من نبات البُر . والثمائل : جمع ثَميلة ، وهي بقية الماء في الحوض .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٤٦٤ ـ ٤٧٧ . والبيت وحده في معجم ما استعجم ١٢٣٨ ، والتاج (مطر) .

(٢) البيت مطلع قصيدة لجرير يمدح فيها العباس بن الوليد القرشي . وهي في ديوان جرير ٢١٩ ـ ٢٢ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

نَظَارِ : أي انْتَظِرْ . قال العَجّاجُ[١] ، واسمُه عبد الله ، في حَمْلة مَسْحُولٍ[٢] :

نَظَارِ أنْ أرْكَبَـــهُ نَظَارِ[٣]

وقال أبو النَّجْم :

وقَالَتِ الخَيْلُ لَهَا : نَظَارِ[٤]
أيْنَ الفِرَارُ يا بَنِي جَعَـــارِ

* * *

(١) هو أبو الشمثاء عبـــد الله بن رؤبة بن لبيد السعدي التميمي ، الراجز الإسلامي المشهور ، وقد عُرِف بالعجاج . ترجمته في الشعراء ٥٧٢ ــ ٥٧٤ ، وطبقات الشعراء ٥٧١ ، والاشتقـــاق ٢٥٩ ، والموشح ٢١٥ ــ ٢١٩ ، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥ ، وشواهد المغني ١٨ ، والعيني ١/٢٦ ــ ٣٠ .

(٢) مسحول : اسم جمل العجاج .

(٣) الشطر من أرجوزة للعجاج في وصف جمله مسحول ، مطلع وصلة الشطر :

أنِيخَ مسحولٌ مع الصُّبَّارِ
ملالةَ المأســـور للإسارِ
يُغْنِي جميع الليل بالتَّزْفارِ
وعـبرات الشوق بالإدرارِ
نظارِ أنْ أركبه . . . . .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٢٣ ب ــ ٢٤ ب] .

(٤) جعارِ : اسم للضبع ، جعلهم من ولد الضبع ، يهجوهم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وَبَارِ . اللَّيْثُ : وَبَارِ أرضٌ كانت مَحِلَّةَ عادٍ ، وهي بين اليمن ورمال يَبْرِينَ . ولما أهلك اللهُ عاداً وَرَّثَ مَحِلَّتَهم الجنَّ ، فلا ينزلها أحدٌ من الناس . وهي الأرض التي قال اللهُ تعالى فيها : «أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ، وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ»[1] .

قال أبو النَّجْم :

حَذَارِ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارِ[2]
أَوْ تَجْعَلُوا دُونَكُمُ وَبَارِ

وأعربها الأعشى فقال :

وكَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَارٍ فَهَمَدَتْ جَهْرَةً وَبَارُ[3]
بَلْ لَيْتَ شِعْرِي وأَيْنَ لَيْتٌ هَلْ يُسْتَفَاءَنَّ مُسْتَعَارُ

---

(١) سورة الشعراء ٢٦/١٣٣ - ١٣٤ .

(٢) استشهد المؤلف آنفاً بهذين الشطرين مع شطر ثالث بعدهما في مادة « حَذَارِ » .

(٣) البيتان من قصيدة للأعشى في هجاء بني جحدر ، مطلعها :

ألم تَرَوْا إِرَمـاً وعادا أودى بها الليلُ والنهارُ

هل يستفاءن مستعار : أي هل يُستَرْجع ما مضى واستعير ، أي أخذ ، من أعمار الناس .

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٩٣ - ١٩٦ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال أبوعمرو : وَبَارِ بالدَّهْناء ، وهي بلادٌ تكون بها إبلٌ حُوشِيَّةٌ[١] . وبها نَخلٌ كثيرٌ ، لا أحدَ يَنْزِعُ كَرَبَه[٢] ويجتنيه .

* * *

يَسَارِ . يُقال : أَنْظِرْنِي إِلى يَسَارِ ، أي إِلى المَيْسَرَة[٣] .

قـــال :

فَقُلْتُ : امْكُثِي حَتَّى يَسَارِ لَعَلَّنَا نَحُجُّ مَعاً . قَالَتْ : أَعاماً وَقَابِلَهْ[٤]

* * *

الزاي

خَنَازِ : المُنْتِنَةُ . قال الأعلمُ الهُذَلِيّ :

---

(١) إبل حوشية : أي وحشية ، نسبة إلى الحُوش ، وهي بلاد الجن من وراء رمال يبرين ، لا يمر بها أحد من الناس ، فيما يعتقد العرب في القديم .

(٢) كرب النخل : أصول سَعَفه الغلاظ العراض التي تيبس فتصير مثل الكتف .

(٣) الميسرة : الغنى .

(٤) البيت في كتاب سيبويه ٣٩/٢ ، واللسان (يسر) .
القابل : بمعنى المقبل .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

زَعَمَتْ خَنَازِ بِأَنَّ بُرْمَتَنَا تَغْلِي بِلَحْمِ غَيْرِ ذِي شَحْمِ (١)

* * *

/ كَزَازِ : فرسُ الحُصَيْنِ بن عَلْقَمَةَ السُّلَمِيّ . وهو القائلُ فيها : [٧ ب]

عَدَلْتُ كَزَازِ كَصَدْرِ الظَّلِيـــمِ حَتَّى كَأَنَّهُمَا فِي قَرَنْ

* * *

السين

حَسَاسِ . ابنَ الأعرابيّ : حَلْبَسَ فلانٌ ، فلا حَسَاسِ ، أي ذهب فلا يُحَسُّ .

* * *

خَنَاسِ : اخْنُسِي . ويُقال للخنساء (٢) : خُنَاسُ ، بضمّ الخاء .

* * *

قَفَاسِ . يُقال للأَمَة : يا قَفَاسِ ، أي يا لئيمةُ . والقَفْسَاء :

---

(١) البيت في اللسان (خنز) .

(٢) الخنساء : من الخَنَس في الأنف ، وهو قِصَرُه وتأخره عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة ، والرجل أخنس والمرأة خنساء .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأَمَة الرَّدِيَّةُ اللئيمةُ . ولا يُقال ذلك للحُرَّة. وعلى هذا لو قيل للخنساء : يا خَنَاسِ ، لم يَبْعُدْ ، إن لم يَأْبَهُ السَّمَاعُ .

* * *

لَمَاسِ . يُقال : كَوَاهُ لَمَاسِ ، إذا أصاب مكان دائه بالتَّلَمُّس ، فوقع على داء الرجل ، أو على ما كان يكتم .

* * *

مَسَاسِ : أَمْرٌ من المَسِّ . وقرأ أبو عمرو وأبوحَيْوَةَ : « فإنَّ لَكَ في الحَيَاةِ أنْ تَقُولَ : لا مَسَاسِ »[1] .

* * *

يَبَاسِ : هي السافلةُ ، عن ابن الأعرابيّ .

الشين

رَقَاشِ : اسمُ امرأةٍ . وأهلُ نجدٍ يُجْرُونه مُجْرَى مالا ينصرف. قال امرؤ القيس :

---

(١) في الأصل المخطوط : إن . وتمام الآية : « قال : فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول : لا مساس » . سورة طه ٢٠/٩٧ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قَامَتْ رَقَاشِ وأَصْحَابِي عَلَىَ عَجَلِ
تُبْدِي لَكَ النَّحْرَ واللَّبَّاتِ والجِيدا [١]

* * *

فَشَاشِ . الفَاشَة والفَشّ : إِخراجُ الريح من الوَطْب [٢] .
وفي المَثَل : « فَشَاشِ فُشّيهِ ، مِن اسْتِهِ إِلَىَ فِيــهِ » [٣] ؛
معناه : افْعَلِي به ما شئتِ فما به انتصارٌ .

يتبع : ـــــــ الدكتور عزة حسن

---

(١) البيت ثالث ثلاثة أبيات لامرىء القيس ، وقبله :

أبَعْدَ زيدان أمسى قرقراً جلداً وكان من جندلٍ أصمّ منضودا
لا يسمع القوم فيه كل منطقهم إلا سراراً تخال الصوت مرصودا
قامت رقاش . . . . . .

والأبيات في صفة قصر بظفار في اليمن اسمه زيدان ، وقيل ريدان ، بالزاي والراء .

والأبيات في ديوان امرىء القيس ٢٠٢ . والبيت وحده في اللسان (رقش) .

(٢) الوطب : سِقاء اللبن .

(٣) ويقال ذلك للرجل إذا غضب وثار ، فلم يقدر على تغيير شيء . وانظر المثل في مجمع الأمثال ٢/٧٨ ، واللسان (فشش) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net